

متفرقات

ماتت لم تمت

كان من المقرر أن تشهد مدينة صور (آمال خليل) عصر أمس، موكب تشييع الشابة أليسار بارود (28 عاماً)، بعدما أعلن مستشفى رفيق الحريري الحكومي وفاتها صباح أول من أمس. وفيما كانت العائلة تنتظر أمام المستشفى لإنهاء الإجراءات اللازمة لإخراج الجثمان من براد المستشفى، فوجئت بإعلامها من الإدارة بأن الابنة لا تزال على قيد الحياة، فقلبتها ما زال يخفق فيما سائر أعضائها دخلت في حالة موت سريري. يذكر أن الشابة كانت قد تعرضت لوعكة صحية مفاجئة أثناء وجودها مع أصدقائها في رحلة ترفيهية في منطقة زغرتا قبل يومين، إذ فقدت وعيها لفترة طويلة، ولم تنفع محاولات إسعافها التي أجراها أصدقاؤها والأطباء الذين عاينوها في المستشفى.

تأهيل حفرة كفردلاقوس

بعد تأخير دام سنوات، عالجت بلدية كفردلاقوس في قضاء زغرتا (فريد بو فرنسيس) الحفرة التي تتوسط الطريق الرئيسية المؤدية إلى مدينة زغرتا من جهة إرد، والتي تقع عقارياً ضمن نطاق عملها البلدي. وقد لاقت هذه الخطوة ارتياحاً كبيراً لدى القاطنين بقربها، إذ من المفترض أن تخلصهم من الروائح الكريهة التي كانت تنبعث من مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار التي تتجمع فيها. ولم ينعكس الارتياح على القاطنين بقربها فقط، بل خلصت أيضاً العابرين من حوادث الموت المجاني ومن سقوط سياراتهم فيها في فترات الليل، خصوصاً عندما تغيب الإنارة عن الطريق. وفي الإطار، أشار رئيس بلدية كفردلاقوس، بيتر البايغ، الذي كان يتفقد الأعمال أمس، إلى «أن عملية التأهيل



ستنتهي خلال أسبوع حاد أقصى لتعود الطريق إلى حالها الطبيعية وأفضل من السابق، على أن تقوم في فترة لاحقة بتأهيل الطريق الدائرية التي تربط بين قرى ساحل القضاء وبلداته». ولفت إلى أنه «جرت توسعة العبارة بنحو يسمح بمرور كميات كبيرة من المياه من دون أن تغرق الطريق». وأكد أن البلدية ستعمل على تنظيفها من الأعشاب والقصب البري كل فترة». ولفت البايغ إلى «أن العمل على تأهيل الحفرة يجري بالتنسيق مع بلدية زغرتا وبدعم مالي من اتحاد بلديات القضاء».

معدات لمستشفى مرجعيون من الكتبية الإسبانية

سلمت الكتبية الإسبانية العاملة في إطار قوات اليونيفيل في الجنوب، أمس، منظراً طبياً إلى مستشفى مرجعيون الحكومي. وفي هذا الإطار، لفت مسؤول قسم الشؤون المدنية والعسكرية في الكتبية الرائد جيناوي بوانتي إلى أن «الهدف من تقديم هذا الجهاز هو تحسين الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى لأهالي مرجعيون والمنطقة». يُذكر أن القسم ذاته كان قد جهز في فترة سابقة قسم التنظير بجهاز لتنظير مجاري الكبد والبنكرياس.

وللمرة الثانية منذ تنصيبه قائداً لقوات اليونيفيل، زار الجنرال ألبرتو أسارتا مفتي صور الشيخ حسن عبد الله في مكتبه في صور. الزيارة التي وصفت بالشخصية بين صديقين، تهدف إلى تحسين صورة جنود اليونيفيل وعلاقتهم مع سكان الجنوب بعد سلسلة المشكلات التي وقعت بين الطرفين في الفترة الماضية.

رالي في LAU من جبيل إلى صيدا

تنظم الجامعة اللبنانية الأميركية سباق رالي بمشاركة 20 نادياً ثقافياً، بعد غد السبت، من جنوب جبيل باتجاه مدينة صيدا. وينقسم السباق إلى عدة مراحل، إذ يتضمن حملة حل الأحاجي والمشاركة في ألعاب ثنائية لاختبار قدراتهم في القيادة ومسابقات ثقافية. ويتجاوز المشاركون، الذين ينطلقون من الخط الساحلي جنوب جبيل، عشر نقاط مراقبة حيث يفترض بهم حل الأحجية التي يطرحها عليهم المراقبون. أما الهدف من السباق فهو تعميم فكرة توعية القيادة بين الشباب، ويأتي في إطار حملة «معايير صداقة البيئة».

«طلعة جنبلاط» تحولت «نزلة»

يشتهي العابرون عند مثلث رأس بيروت - عين المريسة - ميناء الحصن من زحمة السير الخانقة التي تسبب فيها قرار تغيير اتجاه السير عند «طلعة جنبلاط». ولهذا السبب، طلب رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قبياني من محافظ مدينة بيروت بالوكالة ناصيف قالوش، أمس، إيداعه الدراسة الفنية التي أدت إلى تغيير اتجاه السير. وشدد قبياني في كتابه على ضرورة الإجابة عن عدد من الأسئلة منها «هل علينا أن نتعود اسماً آخر يبدأ بكلمة نزلة بدل طلعة؟ ومن أجرى الدراسة واتخذ قرار تغيير وجهة السير هذه؟».

هذين اليومين على دعم المتطوعين الطلاب الذين سيستفيدون بدورهم من الخبرات المناسبة لمجال اختصاصهم، وهي منهجية تتبعها الجامعة، كما يقول لـ «الأخبار» مدير مركز الالتزام المدني منير مبسوط. أي استفادة الطلاب من المشاريع المجتمعية التي تخدم اختصاصهم، فنصبح العمل التطوعي مشروعاً لا نشاطاً ظرفياً. لكن هل يملك الجامعيون الوقت للعمل التطوعي؟

تقول ريفا التي خرجت للتو من امتحانها إن «من يرغب في التطوع عليه أن يخلق الوقت». تقبل الطالبة زميلتها في مؤسسة عامل المشاركة في المهرجان ثم تقول إنها متطوعة مع المؤسسة وجمعيات أخرى منذ كانت في الرابعة عشرة. وتلفت إلى أن الجمعيات تراعي «ظروفنا عندما نشغل بامتحاناتنا، بس مش يعني نسجل اسمنا عندها ونمشي». لا يوافق الطالبان يوسف الموسوي وربيع كليب على انتزاع الوقت «فالطالب الجامعي الفقير لا يجد وقتاً لأنه يدرس ويعمل». ويثير الصديقان مسألة طائفية العمل المدني في لبنان، «فلا نستطيع أن نتطوع إلا إذا كنا ننتمي إلى طائفة الجمعية، ما عدا الصليب الأحمر».

أما اللقطة المميزة في المهرجان فهي من توقيع عدد من طلاب البكالوريا الدولية في مدرسة «الإنترناشيونال كولدج». هؤلاء افترضوا المساحة الخضراء في الملعب البيضاوي وزينوا على طريقتهم صناديق معدة لجمع تبرعات عينية من ملابس وكتب وأدوات إلكترونية وإرسالها إلى المحتاجين. وما قالته دانا القيسي أبلغ تعبير عن فرحها بالتطوع «مبسطين لأنو عم نتطوع من قلبنا». تشرح القيسي أن الرسم مادة أساسية في البكالوريا الدولية (6 ساعات في الأسبوع) وما «نفعله لا يدخل ضمن ساعات الخدمة الاجتماعية المفروضة علينا، يعني هيدا تطوع 100%».

ذلك، وطلابنا محظوظون لكونهم لا يتطوعون في الجمعيات فحسب بل يعطون الكثير من وقتهم للتواصل مع محيط الجامعة والجوار».

أما عميد كلية العلوم الصحية د. إيمان نويهض الذي أدار الحوار فلفت إلى أن «الجامعة الأميركية تعكس المجتمع اللبناني بكل أطيافه، ونلوم أنفسنا حين نكتفي بأن نكون مرآة للمجتمع فحسب، يجب أن نقدم نسخة متطورة عن المجتمع عبر تكامل عملنا الأكاديمي مع انخراطنا للتواصل مع المجتمع المدني». في الخارج، تحديداً في باحتي الوست هول والملاعب البيضاوي، بدأ المشهد مختلفاً: زحمة طلاب و«استندات» لنحو 100 جمعية تهتم بالعمل المدني، إضافة إلى نوادي الجامعة، عرضت مشاريعها عبر ملصقات وكتيبات وشروحات شخصية لوصف ما تقوم به تطوعياً

العمل المدني في الجامعة مشروع وليس نشاطاً ظرفياً

خدمة مجتمعها. كذلك يتضمن المهرجان ورش عمل تدريبية وقسماً للمأكولات يقدم وجبات صحية للزوار. ويترافق المهرجان مع مجموعة من النشاطات، منها عرض لفيلم «12 لبناني غاضب» من إخراج زينة دكاش وحفل موسيقي تحييه مي نصر. في المقابل، ستحصل المنظمات خلال

الكتبية الماليزية «تقاطع» التجار اللبنانيين

بنت جبيل - داني الامين

أعرب العديد من التجار اللبنانيين في منطقة وجود قوات الأمم المتحدة، اليونيفيل، وتحديدًا قرب المراكز العسكرية لهذه القوات في تبين وبرعشيت وحاريس وشمع، عن استيائهم من مقاطعة اليونيفيل لهم، والمشكلة الرئيسية وفقاً لهؤلاء التجار، هي مع الكتبية الماليزية، التي يمتنع أفرادها نهائياً عن شراء البضائع والحاجات المختلفة، أو حتى التوقف قرب محالهم التجارية، كما كانوا يفعلون سابقاً، وكما كان يفعل أفراد الكتبية الإيطالية التي حل الماليزيون مكانها. وفي هذا الإطار، يقول التاجر علي شهاب من بلدة برعشيت، إن «التجار اعتادوا منذ وجود اليونيفيل بيع الكثير من السلع والمنتجات لهؤلاء». وبعد حرب تموز، وجد هؤلاء التجار في زيادة عديد الجنود الدوليين فرصة للاستثمار وفتح المحال التجارية في مناطق وجودهم. لذلك عمد العشرات من المواطنين إلى استثمار أموالهم في المحال التجارية القريبة من المراكز الرئيسية لليونيفيل. يؤكد شهاب أن تحسين الأوضاع التجارية كان لافتاً، لكن «ما يحصل الآن هو تراجع التجارة بسبب مقاطعة عناصر الكتبية الماليزية تحديداً للتجار، رغم أنهم يمثلون اليوم العناصر الأكثر عدداً بعدما حلوا محل الكتبية الإيطالية».

ويلفت التاجر منصور منصور، من بلدة حاريس، إلى أن «عناصر الكتبية الماليزية تبدلوا منذ نحو ثلاثة أشهر وأصبح لهم قائد جديد، اتخذ قراراً بمنع جنوده من دخول المحال التجارية في المنطقة، ولا نعلم لماذا». علم منصور أن القائد الجديد يحجز أجور جنوده عنده، ولا يعطي الجندي الواحد إلا

100 دولار شهرياً، وهذا «لا يكفيه ثمن تعبئة هاتفه الخلوي وشراء علبة سجائر يومية». لذلك، بدأ معظم التجار «يقفلون محالهم التجارية التي كانت تعتمد على بيع الجنود الدوليين»، ويشير التاجر إلى أن «الجنود الماليزيين السابقين كانوا ينفقون الأموال الكثيرة

هنا لشراء الهدايا والألبسة وغيرها، لكن يبدو أن للأوضاع السياسية دوراً في مقاطعتنا، خصوصاً أننا تحدثنا مع القائد الماليزي الجديد للسماح لجنوده بالشراء من محالنا، لكن ما حصل هو أن الجنود امتنعوا حتى عن التوقف قريباً منا للاستراحة كما كانوا يفعلون سابقاً». ويبروي التاجر فايز منصور أن «بعض جنود الكتبية الماليزية طالبونا بالضغط على قائد الكتبية والتوسط لديه للسماح لهم بالشراء من متاجرنا القريبة منهم، لكن يبدو أن هناك قراراً بعدم التعامل معنا، حتى إن عناصر الكتبية الإيطالية في بلدة شمع امتنعوا أيضاً عن شراء بضائعهم من التجار، وقد عمدت قيادتهم إلى حرق بعض البضائع التي كان الجنود قد اشتروها من التجار اللبنانيين، وهذا أدى إلى اقفال عشرات المحال التجارية في المنطقة خصوصاً الذين يستأجرون المحال ولا يملكونها».

ويذهب محمد دقيق إلى أبعد من ذلك، فإلى حرق البضائع وحجز الرواتب، هناك الأمور التفصيلية، التي بدأ أهالي المنطقة من التجار يلمسون غيابها. بلغت دقيق إلى أن «سيارات اليونيفيل التي تنقل الجنود من مركزهم في بلدة كوكبا إلى المناطق الأخرى، لم تعد تتوقف للاستراحة قرب المحال في تبين وحاريس». يعتقد دقيق هو الآخر، أن قائد الكتبية الماليزية اتصل بالضباط المسؤولين عن هؤلاء الجنود طالباً منهم عدم السماح لهم بالوقوف هنا، لذلك بات عليهم ألا يتوقفوا للاستراحة وشراء ما يحتاجون إليه. واللافت برأيه، هو أن ما يحصل الآن، «متزامن مع ما يحدث من مشاكل سياسية استجدت أخيراً في لبنان والبحرين وغيرهما».

أكد مصدر متابع في اليونيفيل نفسها، خلال حديث مع «الأخبار»، أن «ما ينقله التجار الجنوبيون، من حجز رواتب الجنود الماليزيين لعدم الشراء من لبنان أمر صحيح». وبدا الأمر لافتاً بالنسبة إلى الكثير من التجار، إذ تأكدوا أن ما يسمعونه عن حجز للرواتب في القوات الدولية صحيح، بعدما لمسوا مقاطعة عناصر هذه القوات لمحالهم التجارية. وفيما يستغرب هؤلاء التجار هذا القرار، أكدت مصادر أخرى متابعة لشؤون اليونيفيل جنوباً، أن بعض الوحدات الأخرى ما زالت تقبض رواتبها كالمعتاد، حاصراً «المشكلة مع الكتبية الماليزية دون غيرها»، علماً بأن عدد عناصر الكتبية المذكورة في لبنان يبلغ 840، يتوزعون على مراكز في بلدات قضاء بنت جبيل، كوكبا وتبني وحاريس وبرعشيت.

حجر رواتب؟